

الفلاح

شُقُّ يَا فَلَاحُ صَدْرَ الْأَرْضِ شَقًّا
تُنْعِمُ النَّاسَ بِمَا تَجْنِي وَتَشْقَى
وَاحْرَثِ التُّرْبَةَ وَازْرَعْ وَاجْتَهِدْ
يَدْفُقِ الْخَيْرُ عَلَيَّ كَفَيْكَ دَفْقًا
وَعَلَى سَاعِدِكَ الْمُضْنَى لَنَا
كُلَّ فَصْلِ مَوْسِمٍ يُطْفَحُ رِزْقًا
يَا أَبَا الْأَغْرَاسِ شَدِّبْ غُصْنَهَا
كَأَبِ أَطْقَالِهِ يَرْعَى فَتَرْقَى
كُلَّمَا هَبَّتْ عَلَيْهَا نَسَمَةٌ
صَحَّتْ: يَا رَبِّي بِهَذَا الْعَرِيسِ رَفْقًا
أَوْ قَسَا الْمِعْوَلُ فِي ضَرْبَاتِهِ
لَكَ قَلْبٌ فَوْقَهُ حَنَّ وَرَقًا
وَإِذَا جَفَّتْ يَنَابِيعُ الثَّرَى
هَذِهِ الْأَغْرَاسُ مِنْ عَنِّي تُشْقَى

